رئيس معهد التنمية السياسية: حديث وزير الداخلية يعكس نهجا وطنيا قائما على الشفافية وكشف الحقائق

أكد الدكتور علي بن محمد الرميحي، رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية، أن ما تضمنه حديث الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية، خلال لقائه نخبة من أبناء الوطن، عكس نهجًا وطنيًا مسؤولًا يقوم على الشفافية في اطلاع الرأي العام على مجريات الأحداث الأخيرة، وكشف الحقائق بكل وضوح أمام المواطنين، بما يعزز الثقة الوطنية ويؤكد يقظة مؤسسات الدولة وقدرتها على التعامل مع مختلف التحديات الأمنية والفكرية التي تستهدف أمن مملكة البحرين واستقرارها.

وأشار د. الرميحي إلى أن ما عرضته وزارة الداخلية من تفاصيل تتعلق بالتنظيمات والخلايا المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني وفكر ولاية الفقيه، يكشف حجم المخططات التي استهدفت البحرين على مدى سنوات، سواء عبر محاولات اختطاف الوعي المجتمعي أو استغلال المنابر الدينية والمآتم في عمليات التعبئة الفكرية والتجنيد السياسي، وصولًا إلى بناء مليشيات وعناصر مرتبطة بأجندات خارجية لا تؤمن بالدولة الوطنية ولا بسيادتها.

وأوضح أن الإجراءات الأمنية الاستباقية والحاسمة التي اتخذتها الأجهزة الأمنية البحرينية، جاءت انطلاقًا من مسؤوليتها الوطنية في حماية السلم الأهلي وصون المكتسبات الوطنية، مؤكدًا أن البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وبدعم ومساندة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، استطاعت أن تواجه هذه التحديات بحكمة وثبات، عبر ترسيخ دولة القانون والمؤسسات، والانفتاح الوطني الذي احتضن جميع أبناء الوطن من دون تمييز.

○ د. علي الرميحي.

وشدد د. الرميحي على أن ما جرى خلال الأحداث الأخيرة أثبت وعي المجتمع البحريني وعمق ولائه الوطني، ورفضه القاطع لأي محاولات خارجية تستهدف زعزعة الأمن أو بث الانقسام الطائفي، مؤكدًا أن أبناء البحرين كافة يقفون صفًا واحدًا خلف قيادتهم الحكيمة ومؤسساتهم الوطنية في مواجهة كل من يحاول المساس بأمن الوطن واستقراره.

واختتم رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية بتأكيد أن مملكة البحرين ستبقى قوية بتلاحم شعبها ووعي مجتمعها ويقظة أجهزتها الأمنية، وأن المشروع الوطني البحريني القائم على المواطنة والاعتدال وسيادة القانون سيظل أقوى من كل محاولات الاستهداف والتخريب التي تقف خلفها أجندات خارجية تسعى للنيل من أمن المملكة واستقرارها.

أشادوا بمضامين لقاء وزير الداخلية.. فعاليات وطنية تؤكد:

أمن البحرين خط أحمر

أشادت فعاليات أهلية بالمضامين الوطنية الصريحة والحاسمة التي تضمنها لقاء الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية مع نخبة من أبناء الوطن، مؤكدين أن كلمة الوزير حملت رسائل وطنية مهمة، وكشفت بوضوح حجم التحديات التي استهدفت البحرين ومحاولات التأثير في استقرارها ووحدتها المجتمعية عبر مشاريع وأجندات خارجية سعت إلى خلق الانقسام وزعزعة الأمن الوطني.

○ غازي آل رحمة.

○ الشيخ يعقوب الدخيل.

○ إسماعيل الصراف.

○ د. فراس الزوبعي.

○ فيصل بن رجب.

○ يوسف بوزبون.

وقال الشيخ صلاح الجودر عضو مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح إن حوار وزير الداخلية جاء لتأكيد أن البحرين بخير بحفظ المولى تبارك وتعالى، ثم بقيادة جلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة، وأن الحكومة برئاسة سمو ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة تعمل بكل حزم وعزم على معالجة جذور وأسباب ظهور وكلاء إيران في البحرين، الذين تم الكشف عنهم مؤخرًا والمرتبطين بمشروع ولاية الفقيه والحرس الثوري الإيراني.

بدوره، أكد الشيخ يعقوب الدخيل أن التصريحات التي أدلى بها وزير الداخلية، جاءت واضحة وصريحة وتعكس حرص الدولة على حماية أمن الوطن واستقراره، وترسيخ مفهوم الانتماء الوطني القائم على الولاء الصادق لمملكة البحرين وقيادتها الحكيمة.

وأوضح أن المرحلة الحالية تتطلب من الجميع الوقوف صفًا واحدًا خلف القيادة الحكيمة لجلالة الملك المعظم، ودعم الجهود الوطنية التي يقودها صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في حفظ الأمن والاستقرار وصون وحدة المجتمع.

من جانبه، أكد رجل الأعمال المهندس إسماعيل الصراف أن كلمة وزير الداخلية حملت رسائل وطنية مهمة، وكشفت بوضوح حجم التحديات التي استهدفت البحرين ومحاولات التأثير في استقرارها ووحدتها المجتمعية عبر مشاريع وأجندات خارجية سعت إلى خلق الانقسام وزعزعة الأمن الوطني.

وقال إن ما تطرق إليه الوزير بشأن استغلال بعض المنابر الدينية لأغراض سياسية، وكشف الارتباطات بالحرس الثوري الإيراني، يضع الرأي العام أمام حقائق لا يمكن تجاهلها، ويؤكد أن البحرين كانت مستهدفة بمحاولات منظمة هدفت إلى اختراق المجتمع وبناء ولاءات تتجاوز حدود الوطن وهوية الدولة.

من جانبه، قال فيصل بن رجب إنه في ظل ما تشهده المنطقة من تحديات ومتغيرات متسارعة، جاء لقاء وزير الداخلية ليؤكد نهج المملكة الثابت في ترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز الشراكة المجتمعية القائمة على الثقة والوعي الوطني والمسؤولية المشتركة.

وأكد أن اللقاء حمل رسائل وطنية عميقة تعكس الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة بقيادة جلالة الملك المعظم، والتي أرست دعائم دولة المؤسسات والقانون، وجعلت أمن المواطن وكرامته واستقرار الوطن أولوية لا تقبل المساومة. كما عكس اللقاء حجم الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في إدارة الأزمات والتعامل مع الظروف الاستثنائية بكل حزم واقتدار.

وأشار إلى أن حديث وزير الداخلية كان واضحًا وصريحًا في توصيف التحديات التي واجهتها البحرين عبر السنوات، وخاصة التدخلات الإيرانية ومحاولات استهداف النسيج الوطني وزعزعة الأمن والاستقرار، مؤكدًا أن الولاء للوطن يجب أن يبقى فوق كل اعتبار، وأن أمن البحرين خط أحمر لا يمكن التهاون فيه.

من جهته، أكد يوسف بوزبون رئيس جمعية البحرين لتسامح وتعايش الأديان أن لقاء وزير الداخلية يعكس قناعة راسخة بأن الأمن لا يُبنى بمعزل عن المواطن بل بمشاركته وثقته، وأن فتح قنوات الحوار المباشر مع الشخصيات الوطنية والمؤسسات المجتمعية هو في حد ذاته رسالة واضحة بأن الدولة تثق في مواطنيها وتراهم شركاء حقيقيين في صون الاستقرار الذي تنعم به البلاد، وليس مجرد متلقين لقرارات تُصنع بعيداً عنهم.

وأشار بوزبون إلى أن ما أكده الوزير بشأن الطائفة الشيعية الكريمة يعبّر عن حقيقة لا جدال فيها ولا التباس، وهي أن هذه الطائفة جزء أصيل وعميق الجذور في نسيج البحرين تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً، وأنها أقدم في وجودها وانتمائها من أي مشروع سياسي وافد حمل اسم الدين ليخدم أغراضاً لا علاقة لها بالدين، مؤكداً أن التمييز الواجب اليوم هو بين من اختار الوطن ومن اختار الارتباط بمن اعتدى عليه، وأن هذا التمييز لا علاقة له بالانتماء المذهبي ولا يمس الطائفة في شيء، بل هو تمييز بين الولاء الوطني والتبعية الخارجية أياً كان حاملها.

إلى ذلك، أكد رجل الأعمال يوسف صلاح الدين، أن اللقاء الذي عقده وزير الداخلية عكس نهجاً وطنياً صريحاً يقوم على الشفافية وتعزيز الوعي وترسيخ الشراكة المجتمعية في مواجهة كل ما يستهدف أمن مملكة البحرين واستقرارها.

وأشاد بما طرحه وزير الداخلية من حقائق ومواقف وطنية مسؤولة، مؤكداً أن يقظة وكفاءة رجال الأمن وما يتمتعون به من احترافية عالية أسهمت في كشف المؤامرة التي حيكت ضد المملكة والتصدي لكل من سعى للمساس بأمن الوطن ووحدته واستقراره.

وأكد أن ما تنعم به البحرين من أمن واستقرار هو ثمرة الرؤية الحكيمة والقيادة الراسخة لجلالة الملك المعظم، والمتابعة الحثيثة من صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وما يبذلانه من جهود وطنية كبيرة لصون الوطن وتعزيز وحدته وحماية مكتسباته.

من جهته، أكد نادر حسين حاجي الأمين العام للهيئة العليا لحسينيات مدينة المحرق أن اللقاء مع وزير الداخلية يجسد روح الشراكة الوطنية والمجتمعية، ويعزز أواصر التعاون بين مؤسسات الدولة والمجتمع، في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك المعظم، والدعم والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وثمن الجهود الكبيرة التي تبذلها جميع وزارات وإدارات المملكة، وعلى رأسها وزارة الداخلية، في ترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز الوحدة الوطنية، بما يخدم مصلحة الوطن والمواطن، ويسهم في دعم مسيرة التنمية والتقدم التي تشهدها مملكة البحرين.

بدوره، أشاد رجل الأعمال جاسم محمد الموسوي بمضامين الكلمة التي ألقاها وزير الداخلية، مؤكداً أنها جسدت رؤية وطنية واضحة وصريحة في الدفاع عن أمن مملكة البحرين وحماية وحدتها الوطنية والتصدي لكل المشاريع والأجندات التي تستهدف استقرار الوطن وأمن أبنائه.

وقال الموسوي إن كلمة وزير الداخلية اتسمت بالوضوح والمسؤولية الوطنية العالية، وعبّرت عن حقيقة التحديات التي تواجه المنطقة، خصوصاً ما يتعلق بالتدخلات الإيرانية والمشاريع السياسية العابرة للحدود، مشيراً إلى أن ما طرحه الوزير يعكس حرص الدولة الدائم على حماية السلم الأهلي وتعزيز الاستقرار وترسيخ مفهوم الانتماء الوطني الخالص للبحرين وقيادتها.

وشدد الموسوي على أن أبناء مملكة البحرين يقفون صفاً واحداً خلف قيادتهم الحكيمة، مؤكدين دعمهم الكامل لكل الإجراءات التي تتخذها الدولة لحماية أمن الوطن واستقراره، داعياً إلى تعزيز الوحدة الوطنية والتكاتف المجتمعي لمواجهة كل محاولات الاستهداف والإضرار بمصالح البحرين.

من جهتها، قالت الدكتورة زينب راشد سوار إننا نؤكد ونشدد على كلمة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، وهذه الكلمة تعبر عن الأصالة وحب الوطن وحب القيادة الرشيدة بقيادة جلالة الملك المعظم وتأكيد تعايش جميع الطوائف على حب هذه الأرض الطيبة وحكمة قيادتنا الرشيدة.

بدوره، قال د. نبيل العسومي إن كلمة وزير الداخلية بينت للمجتمع البحريني وللمواطنين والمقيمين المؤامرات التي استهدفت أمن البحرين واستقراره من خلال الاعتداءات الإيرانية الغاشمة بالتعاون مع عملائها في الداخل من الخونة وأن البحرين كانت دائمًا بلد التعايش السلمي والتلاحم الوطني إلى أن جاءت الثورة الإيرانية وتبني نظرية الولي الفقيه وتصدير الثورة وما سببته من إشكالات لدول المنطقة وأن البحرين تتعامل مع مواطنيها من دون تفرقة بين السنة والشيعة كلهم متساوون في الحقوق والواجبات وأكد موقف البحرين الحازم في التعامل مع الخونة فالوطن خط أحمر لا يمكن تجاوزه وأن الأحداث الأخيرة بينت معادن الرجال ومن وقف مع الوطن ومن خان الوطن وتخابر مع العدو وأن الدولة لن تسمح باستغلال المآتم للتحريض ضد الدولة.

من جانبها، أشادت الاستشارية الاقتصادية زهراء باقر بتصريح وزير الداخلية الذي يعكس وضوح الرؤية الوطنية وعمق المسؤولية في حماية أمن الدولة واستقرارها، الذي أكد فيه، أن الأمن والاستقرار يشكلان الركيزة الأساسية لأي اقتصاد قوي ومستدام، وقد أثبتت البحرين بقيادتها الحكيمة أن بناء الدولة الحديثة لا يتحقق فقط عبر التنمية الاقتصادية، بل من خلال ترسيخ دولة القانون والمؤسسات، وتعزيز التلاحم الوطني، وحماية الهوية الوطنية من أي محاولات تستهدف أمن المجتمع أو استقراره.

وأشارت إلى أن تأكيد وزير الداخلية على أن الطائفة الشيعية مكون أصيل من مكونات المجتمع البحريني، يجسد النهج البحريني القائم على المواطنة والتعايش والتسامح، حيث كانت البحرين ولا تزال وطنًا حاضنًا لجميع الأطياف والأديان والثقافات، في ظل قيادة جلالة الملك المعظم، الذي رسخ قيم السلام والانفتاح والمحبة، حتى أصبحت البحرين نموذجًا إقليميًا في التعايش الإنساني والاستقرار المجتمعي.

إلى ذلك، أكد غازي فيصل آل رحمة عضو لجنة الدفاع والأمن الوطني بمجلس النواب السابق، أن الصراحة والشفافية التي اتسم بها حديث وزير الداخلية تضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية في مرحلة تاريخية تتطلب أقصى درجات اليقظة والوحدة، مشددًا على ما ذكره الوزير بأن الطائفة الشيعية مكون أصيل وعريق في ماضي وحاضر ومستقبل البحرين، لافتًا إلى أن عروبة شيعة البحرين وعبر التاريخ مكون وجزء أساسي من النسيج الاجتماعي والوطني، ولهم بصماتهم الواضحة في نهضة البلاد.

وأضاف «إن شيعة البحرين بوعيهم وانتمائهم العروبي أقدم بكثير من النظريات السياسية العابرة للحدود كولاية الفقيه، وهم يرفضون بأغلبيتهم الساحقة تحويل مؤسساتهم الدينية أو مآتمهم إلى أدوات للتعبئة السياسية لفائدة جهات خارجية».

من جهته، أشاد عبدالجليل الطريف بالمضامين الوطنية المهمة التي تضمنها لقاء وزير الداخلية مع نخبة من أبناء الوطن في نادي الضباط، مؤكدًا أن ما تضمنه اللقاء من استعراض للمستجدات الأمنية والتحديات الراهنة يعكس رؤية وطنية واضحة في التعامل مع مختلف المتغيرات، مشيراً إلى أهمية الالتفاف حول القيادة الحكيمة والتمسك بالثوابت الوطنية التي قامت عليها البحرين عبر تاريخها الطويل، والحفاظ على وحدة الصف الوطني في مواجهة أي محاولات تستهدف أمن الوطن واستقراره.

ونوه الطريف بما أكده وزير الداخلية بشأن أصالة المجتمع البحريني وتنوعه المتماسك، مشيدا بتأكيد مكانة الطائفة الشيعية كمكون أصيل في النسيج الوطني البحريني، وما تمثله المرجعيات الدينية البحرينية المعتدلة من دور مهم في تعزيز قيم الوسطية والتعايش والمحبة بين أبناء الوطن الواحد.

إلى ذلك، أشار د. فراس الزوبعي إلى أن حديث وزير الداخلية وضع أمام الجميع صورة واضحة كالشمس، مؤكدًا أن الأحداث الأخيرة لم تكن أزمة فحسب، بل كانت محكًا كشف المعادن، وفرق بين مَن انتمى إلى الوطن حقا، ومَن آثر الوقوف في صف مَن يعتدي عليه.

الرأي الثالث

الدولة الوطنية.. لا دولة «ولاية الفقيه»

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

أخشى ما يخشاه أصحاب الفكر السياسي الأيديولوجي في فكر «ولاية الفقيه» هي (الدولة الوطنية).. فلماذا يرفض هؤلاء مبدأ الدولة الوطنية والمواطنة؟

بداية.. يجب أن نؤكد أن الطائفة الشيعية الكريمة في مملكة البحرين ودول الخليج العربي، هي جزء أصيل من النسيج الوطني، ولا بد من دعم جهود الدولة لتخليص المجتمع والأفراد من تسلط وتغول فكر ولاية الفقيه وممارساته الإقصائية والإرهابية ضد معارضيه.. والدولة الوطنية هي الضمان والأمان، وفيها الخير والنفع، وهي المستقبل.

كما يجب أن نؤكد أن الرفض هنا ليس موقف كل الشيعة، بل هو موقف «التيار» الذي يتبنى النظرية السياسية لولاية الفقيه، منذ أن طرحت في إيران عام 1979 وأعلنها الخميني.. والتي تعتبر الولاء «المرجعي» فوق الولاء «الوطني»، باعتبار أن السلطة النهائية تعود إلى الفقيه «المرشد الإيراني».. وبالتالي فإن الولاء السياسي والديني يُوجه للمرجعية القائدة، التي مكانها إيران، وليس للدولة الوطنية وموقعها الجغرافي.

وبناء عليه، تعتبر (الحدود الوطنية) في فكر «ولاية الفقيه»، مجرد إطار مؤقت وليس إطارا نهائيا للانتماء، وأن مفهوم «المواطنة» هو عقد اجتماعي «علماني» يتعارض مع اعتبار الولاية الفقهية.. وأن مفهوم «الولاء» للوطن في فكر ولاية الفقيه يتعارض مع القرار السياسي لهذا التيار الذي يدار من الخارج.. علما بأن هناك مرجعيات شيعية عربية، وكثير من علماء الشيعة في الخليج والعراق ولبنان يؤكدون التوفيق بين الانتماء المذهبي والانتماء الوطني، ويرفضون فكرة الولاء المزدوج.

لذلك نلاحظ هنا، حينما تخرج شخصيات «شيعية» تتحدث عن الولاء والانتماء للوطن «مملكة البحرين وقيادتها»، يقوم زعماء فكر «ولاية الفقيه»، وأتباعهم ومنابرهم، بممارسة الترهيب ضد تلك الشخصيات، وتشويهها اجتماعياً، والتحرك إلى عزلها عن محيطها وأهلها، لأن وجود شخصيات شيعية وطنية مستقلة تؤكد المواطنة والانتماء للدولة يضعف خطاب «التنظيم الولائي» الذي يقوم على أن الشيعة لا يمكن حمايتهم إلا من الخارج، وبالتالي يتم خلق حالة من الصراع الداخلي، لإثارة شعور بالتهديد والمظلومية، ثم يقدم التنظيم «ولاية الفقيه» نفسه كـ«حامٍ» لهم، رغم أنه مصدر التهديد.

ومن الملاحظ كذلك، أن ثمة قواسم مشتركة في كافة التنظيمات التابعة للحرس الثوري الإرهابي وفكر ولاية الفقيه، والتي تم القبض عليها وكشفها في الدول الخليجية، حيث إنها تسيطر على المساجد والمؤسسات الدينية، وتستهدف الناشئة والشباب في المراكز التعليمية، لغرس قيم ومبادئ تتعارض مع الدولة الوطنية، والولاء والانتماء والمواطنة، واستغلال تلك المؤسسات وتحويلها إلى بيئة للتجنيد والتعبئة، وأن أي صوت شيعي وطني معارض لها يُزاح ويحارب، حتى تخلو الساحة للخطاب الموالي للأجندات الخارجية.

باختصار.. فإن مفهوم المواطنة في الدستور البحريني عبارة عن علاقة قانونية وسياسية بين الفرد والدولة، أساسها المساواة والحقوق والواجبات، وتعني أنك جزء من كيان سياسي محدد له حدود، قانون، ومؤسسات، والولاء يكون لهذا الكيان أولاً.

أما في نظرية ولاية الفقيه السياسية، فإن الولاء والطاعة توجه للولي الفقيه شخصياً ومؤسسته المرجعية، بغض النظر عن مكانها الجغرافي، والمرجعية العليا تكون رأي الفقيه القائد وحده، وليس الدستور الوطني.. وأمام تضارب الولاءات يصعب جدا على الدولة ضمان ولاء أفرادها، خاصة في أوقات الأزمات، وهذا يمس الأمن الوطني والوحدة المجتمعية.

رئيس الأوقاف الجعفرية:

كلمة وزير الداخلية تؤكد ثوابت المجتمع البحريني والقيم الراسخة الموروثة عن الآباء والأجداد

أكد يوسف بن صالح الصالح رئيس مجلس الأوقاف الجعفرية أن مملكة البحرين تسير بخطى ثابتة خلف القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم، والقادرة على تجاوز كافة التحديات بعزم وثبات، مشيداً بجهود الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية سيادة مملكة البحرين.

وأشاد الصالح باللقاء المهم الذي عقده الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، في نادي الضباط صباح أمس، بالنخبة من أبناء الوطن، وذلك في إطار استراتيجية الشراكة المجتمعية والعادة الحميدة له في التواصل المستمر مع كافة أطياف ومكونات المجتمع البحريني، حيث أطلع الحضور على عرض شامل للمستجدات الأمنيّة والسبل الكفيلة لمواجهة كافة التحديات المحدقة من خلال التأكيد على أن مملكة البحرين دولة مؤسسات وقانون بسلطاتها الثلاث ومؤسساتها الدستورية.

ونوه رئيس الأوقاف الجعفرية بأهمية ما تضمنته كلمة الوزير من تأكيد ثوابت المجتمع البحريني والقيم الراسخة الموروثة من الآباء والأجداد، وأهمية الالتفاف حول القيادة الحكيمة في مختلف المحطات التاريخية وصد كافة التدخلات الخارجية والتأكيد بأن الطائفة الشيعية مكون رئيسي في ماضي وحاضر ومستقبل البحرين، مشيداً بما تضمنته كلمة الوزير بالمدرسة الفقهية البحرينية من خلال المرجعيات الدينية في البحرين القائمة على نهج مبادئ الإسلامية الحنيفة والوسطية والتي عززت روح الإخاء والتماسك عبر السنين.

وأشاد رئيس الأوقاف الجعفرية بما أظهرته الأجهزة الأمنية من كفاءة عالية وجهود استباقية عكست جاهزيتها في التعامل مع التهديدات التي تستهدف أمن المملكة ووحدتها الوطنية، معربًا عن تأييده لكافة الإجراءات الأمنية التي تتخذها وزارة الداخلية لحماية المجتمع، والحفاظ على الأمن والاستقرار والتي أسفرت عن ضبط عناصر التنظيم المرتبط بالحرس الثوري الإيراني وفكر «ولاية الفقيه» في إيران والقبض عليهم، مؤكدا أن الحفاظ على أمن البحرين واستقرارها يمثل مسؤولية وطنية مشتركة تتطلب التكاتف والوعي والالتفاف حول مؤسسات الدولة.

○ رئيس الأوقاف الجعفرية.

وأشار رئيس الأوقاف الجعفرية إلى أن مملكة البحرين ماضية بثبات في حماية مكتسباتها الوطنية وصون نسيجها المجتمعي، بفضل ما تتمتع به من مؤسسات قوية ورجال أمن مخلصين يعملون بكفاءة واقتدار للحفاظ على أمن المواطنين والمقيمين، منوهاً إلى ما أكده المجتمع البحريني من رفضهم لأي محاولات تستهدف نشر الأفكار المتطرفة أو إثارة الانقسام والإضرار بالمصلحة الوطنية.

واختتم الصالح بأن المجتمع البحريني سيظل متماسكاً وموحداً خلف قيادة جلالة الملك المعظم، وداعماً لكل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار وترسيخ سيادة القانون، بما يحفظ للوطن أمنه واستقراره ويضمن استمرار مسيرة التنمية والازدهار.